



Bedir Gazetesi
020487
Valide
210078

د. محمود إبراهيم محمد محمود

بنيّة السرد في مغازي الواقدي

غزوة بدر أنموذجاً

د. محمود إبراهيم محمد محمود (*)

توطئة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد.

فإن مغازي رسول الله ﷺ تشكل إحدى أهم المرجعيات الأساسية في تاريخ الإسلام، ولذلك اعتنى بها الصحابة، واحتفوا برواية كل ما يتصل بمغازي رسول الله، واعتنوا بتربية أبنائهم عليها، يروى عن (علي بن الحسين يقول: "كُنَّا نَعْلَمُ مَغَازِيَ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا نَعْلَمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ". وقال الزهري "في علم المغازي: علم الآخرة والدين")^(١). ومن هنا كانت عناية الواقدي بمغازي رسول الله ﷺ وجمع رواياتها وكل ما يتصل بها، وتنسيقها وإخراجها في هذا النص الجامع.

أهمية البحث:

يعد الواقدي إماماً في فن المغازي، فقد اعتمد على كتابه وروايته في المغازي كل من جاء بعده، ويشكل كتابه نصاً سردياً طويلاً يرصد جميع مراحل جهاد النبي ﷺ وغزواته وتحركاته بعد الهجرة، في إطار زمني ومكاني محددين، إذ بدأ فيه من نقطة زمنية محددة هي مقدم النبي ﷺ إلى المدينة، وينتهي عند نقطة زمنية محددة هي انتقاله إلى الرفيق الأعلى وذكر سرية أسامة بن

(*) كلية دار العلوم - جامعة القاهرة.

(١) البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير - تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي - دار هجر للطباعة والنشر - الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، (٥ / ٢١).

01 Temmuz 2020

مَجَلَّةٌ

كَلِمَةُ دَارِ الْعُلُومِ

العدد ١١٧

ربيع ثاني ١٤٤٠ هـ - ديسمبر ٢٠١٨ م